

## ٥٤- المسلم أخو المسلم - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث الخامس والثلاثون (٢) - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين ما  
زلنا في الحديث الخامس آآ الثلاثين عن ابي هريرة رضي الله - [00:00:00](#)  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا  
عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره - [00:00:19](#)  
التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل  
المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - [00:00:40](#)  
رواه مسلم كنا تكلمنا في مجلس امس اه عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا لا يتحاسدوا يعني لا يحسد بعضكم  
بعضا وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)  
ولا تناجشوا قال ابن رجب رحمه الله فسرده كثير من العلماء بالنجش في البيع وهو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها اما لنفع  
البائع بزيادة الثمن له او بادرار المشتري بتكثير الثمن عليه - [00:01:15](#)  
بيقول ان معنى لا يتناجشوا معنى لا تناجشوا هو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءه عارفين مثلا في سورة المزاد مسلا السلعة  
مسلا بمية الف آآ ايا كان بقى حد يشتري مسلا جهاز يشتري حاجة - [00:01:36](#)  
اه بمية الف فواحد يدخل علشان يزود السعر اما بقصد الاضرار بالمشتري يعني هو يدخل يزود يقول مسلا ان مية وعشرة فلو واحد  
تاني عايز يشتري هو الشخص اللي بيزود ده هو مش هيشترى ولا حاجة هو مش قاصد ان هو يشتري السلعة - [00:01:59](#)  
هو قاصد اما ان هو يضر بالمشتري او ينفع البائع وده بيحصل معروف في المزادات يعني في ناس بتدخل اه تعلي السعر علشان بس  
تاخذ فلوس وتطلع فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن - [00:02:22](#)  
التعامل ده لان فيه ظلم ولان ده سبب العداوة والبغضاء بين الناس فقال صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا قال وهو ان يزيد في  
السلعة من لا يريد شراءها اما لنفع البائع بزيادة الثمن له - [00:02:39](#)  
او بادرار المشتري بتكثير الثمن عليه. ومش شرط يكون في المزاد يعني مسلا اه اه صاحبك مسلا عنده محل مسلا بيبيع فيه اه ايا  
كان سلعة مسلا معينة كتب تمر - [00:03:00](#)  
عسل اي حاجة فالمهم حد دخل يشتري فقال له بكم مثلا العسل ده فقال له العسل ده مسلا بكزا. خمسمية فانت قاعد عايز تجامل  
صاحبك تقول له بخمسمية بس لا يا عم ده ده سعره ده سبعة مية ده انا اشتريه منك بسبعة مية - [00:03:14](#)  
ده موجود في كزا وكزا بسبعة مية هو عايز يزود السعر علشان اه اه ينفع البائع صاحب السلعة وده فيه نوع خداع وسبب للعداء  
والبغضاء ان الشخص لو حسان هو ببيخدع - [00:03:37](#)  
وقالا لا تناجشوا قال يحتمل قال ويحتمل ان يفسر التناجس المنهي عنه في هذا الحديث بما هو اعم من ذلك فان اصل النجس في  
اللغة اثاره الشيء بالمكر والحيلة ويسمى الصائد في اللغة ناجشا - [00:04:01](#)  
لانه يثير الصيد بحيلته عليه وخداعه له وحينئذ فيكون المعنى لا تتخادعوا ولا يعامل بعضكم بعضا بالمكر والاحتيال فيكون معنى هنا

معنى التناجش اعم بس الصورة اللي هي اللي ذكرها في الاول اللي هي ان يزد في السلعة من لا يريد شراءها. اما لنفع البائع بزيادة الثمن او باضرار المشتري بتكسير الثمن عليه - [00:04:23](#)

فقال لأ ده هي ده صورة التنزج دي اعم من كده اي حاجة فيها خداع وغش فيدخل فيها. يعني لا تتخادعوا لا يعامل بعضكم بعضا بالمكر والاحتيال قال فعلى هذا التقدير يدخل في التناجش المنهي عنه جميع انواع المعاملات بالغش ونحوه - [00:04:52](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وده يعني لو لو ايه لو حيينا ان احنا آ نحاول نركز على الامثلة بتاعته في الواقع بتاعنا هتلاقى امسلة كتير جدا في التجارة - [00:05:18](#)

قال وقوله صلى الله عليه وسلم ولا تباغضوا قال نهى المسلمين عن التباغض بينهم في غير الله بل هو بل هو اه قال نهى المسلمين عن التبغض بينهم في غير الله - [00:05:34](#)

بل على اهواء النفوس فان المسلمين جعلهم الله اخوة والاخوة يتحابون بينهم ولا يتباغضون وقد امتن الله على عباده بالتأليف بين قلوبهم كما قال الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم - [00:05:49](#)

اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا يعني نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى يؤلف بين قلوب الناس بين قلوب المؤمنين هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم - [00:06:10](#)

ولهذا المعنى علشان قيمة الاخوة وعلشان قيمة ان يكون آ بين الناس هذه الروابط القوية روابط الايمان والاخوة انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم لهذا المعنى حرم المشي بالنميمة ليه؟ لان النميمة - [00:06:31](#)

فيها قطع الاخوة يعني انت النمام ده القنات ده بيفرق بين الناس هو نقل الكلام بغرض الايقاع. يعني هو كان في مجلس فسمع مثلاً حد بيتكلم عن فلان فيروح لفلان ده يقول له ده فلان بيقول عنك كذا - [00:06:52](#)

بغرض ايه؟ بغرض الافساد بغرض الايقاع ان هو عايز يعني معنى ارادة التفرقة بين الناس ده اصلاً من عمل الشيطان وده يدخل فيه كل مثلاً كل ام بتحاول ان هي تفرق بين آ بين ابنتها وبين زوجها - [00:07:11](#)

تقعد ايه تخب البنت على زوجها وتفسدها عليه كذلك آ لو واحدة بتفسد صاحبها على زوجها او واحد يدخل بين اتنين بينهم اخوة وبينهم اه ود فيدخل علشان يفسد بينهما - [00:07:34](#)

ينقل اخبار بغرض الافساد وبغرض الايقاع او يدخل بين العلماء يقعد مسلاً يحضر في درس الشيخ فلان وبعدين يروح للشيخ الثاني يقول له ده فلان بيقول عنك كذا. اما بالكذب واما بالحق - [00:07:53](#)

لكن نيته ايه؟ نيته ان هو يفسد بين الناس فالنمام ده النمام اللي يقطع اللي يقطع الروابط اللي بين الناس ويؤدي الى الفساد ذات البين ويمكن يؤدي النميمة تؤدي الى القتل - [00:08:07](#)

مممكن واحد ينقل خبر لحد يقاطع انسان ومممكن يصل الحال الى العداوة والبغى والقتل بسبب ان واحد بين الكلمة يمكن حرب تقوم بسبب كلمة انتقلت الى ذلك حرم المشي بالنميمة - [00:08:25](#)

علشان ايه؟ لا تباغضوا لان النميمة سبب لايه سبب لجلب العداوة والبغضاء بين الناس لما فيها من ايقاع العداوة والبغضاء. ورغب في الاصلاح بين الناس خرج الامام احمد وابو داود والترمذي - [00:08:43](#)

رحمهم الله من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة قالوا بلى يا رسول الله. قال صلاح ذات البين - [00:09:02](#)

فانا فساد ذات البين هي الحالقة صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة وفي رواية قال لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ان لما يحصل عداوة وفساد - [00:09:19](#)

بينك وبين اخيك ده سبب اه سبب لضياح الدين لان لما يحصل عداوة وبغضاء وقلب الانسان يمتلئ بالغل والحقد والحسد سبحانه الله انت آ هيبقى بعد كده اي باب من ابواب الشر يتفتح بسهولة - [00:09:37](#)

عادي ان هو يغتاب عادي ان هو يظلم عادي ان هو يكذب عادي ان هو يفترى على انسان. ما دام فتح باب العداوة والبغضاء. ما دام

القلب امتلاً بالعداوة والحسد خلاص هيظلم - 00:09:58

ويتكلم بكلام باطل ويكذب عليه ويفتري عليه ويريد ان هو يوقع به الضرر فمممكن ده بسبب ايه؟ بسبب ان حد نقل كلام آآ غلط وقال  
الا اخبركم بافضل من درجة الصيام الصلاة والصيام والصدقة؟ يعني لو انت قدامك ان انت تصلي صلاة نافلة - 00:10:11  
او تصوم صيام تطوع نافلة او تتصدق صدقة نافلة تعمل ده لو قدامك ده وتعارض مع ان انت تصلح بين الناس لقيت مسلا ايه اه ابن  
مسلا زعلان من امه او حصل بينهم خلاف - 00:10:36

في العيلة عندك وانت تقدر ان انت تدخل ايه؟ تقول له كلمتين واتكلم والدته تصلح بينهما لقيت مسلا آآ حد من قرايبك زوج وزوجة  
بينهم خلاف وتقدر ان انت ايه واقفين على الطلاق وتقدر ان انت تصلح عندك العلم وعندك الحكمة - 00:10:54  
وتقدر ان انت ايه بالحكمة كده تصلح بينهما يعني مش تدخل تصلح وخلاص لان في ناس بتبقى داخله عايزة تصلح بعدين ايه تفسد  
الدنيا اكتر يعني هو داخل بنية الاصلاح - 00:11:12

لكن هو ما عندوش حكمة فيجي يدخل في القعدة فمسلا ايه يقول له والله يقول له يا اخي معلش وصالح فلان فيقول له انت مش  
عارف ده عمل ايه ده يقول له عمل ايه يقول ده عمل كذا وكذا يقول له اه ده - 00:11:26  
والله وانت عملت ايه؟ يقول له عملت كده يقول له لا عندك حق ما تكلموش تاني ما يستحق ان انت تعمل ده انا لو مكانك كنت عملت  
هو مش قادر ان هو يضبط نفسه - 00:11:38

فبالتالي هو مش عارف يصلح بين الناس. هو كده هيكون سبب في فساد بين الناس انت داخل عشان تصلح زي ما بيقلوا جيت  
تكحلها عميتها لو انت انت مش اهل الاصلاح بين الناس ما تدخلش - 00:11:50  
لو انت ما عندكش العلم والحكمة ما تدخلش لكن لو الانسان عنده العلم وعنده الحكمة ويقدر يقول كلام طيب كده ان هو يحب  
الناس في بعض ويصلح الدنيا ويهدي الامور - 00:12:05

فده عمل صالح عظيم. ربنا سبحانه وتعالى بيحبه ده افضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة لان هو مخالف لهوى النفس وفي  
يعني متعب ان انت تقعد ده يحكي لك مشكلة وده وتقعد تسمع - 00:12:19  
وتصبر وبعدين تقول له طيب معلش طب يعني التمس مسلا آآ العزr الفلاني طب احسن الظن. طب معلش تصبر وآآ ان شاء والله هو  
يعني ما كانش يقصد كده فان انت تقعد تتحمل ده هيقول لك يا عم انا مالي - 00:12:35

ادخل اقعد في مشكلة واسمع اتنين بيتخانقوا مع بعض وكل واحد يقطع في الثاني انا مالي فعلشان كده الاصلاح صلاح ذات البين ده  
من اعظم الاعمال فان فساد ذات البين هي الحالقة - 00:12:50  
قال واما البغض في الله يعني الاول النهي عن التباغض بغير الله يعني هي سبب من اسباب الدنيا سبب تافه يقول لك فلان ده انا  
بكرهه ليه؟ علشان والله مسلا - 00:13:05

اه سبب تافه مسلا علشان هو بياخد مرتب مسلا اعلى مني او هو آآ اشطر مني في الشغل فقال واما البغض في الله فهو من اوثق عرى  
الايمان وليس داخلا في النهي - 00:13:19  
يعني مش ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم عنه ان انت تبغض انسان في الله لان هو انسان ظالم. انسان مفسد في الارض  
انسان بينشر البدع انسان فاجر وفاسق - 00:13:34

بيؤزي عباد الله انا ابغضه في الله ابغضه في الله انسان كافر بيصد عن سبيل الله انسان منافق آآ ظهرت العداوة والبغضاء في كلامه  
عدو للدين يضل الشباب وبينشر الفسق والفجور وبينشر البدع - 00:13:48  
والالحاد انا ابغضه في الله فالبغض في الله هذا من اوثق عرى الايمان واحنا للأسف بقى عندنا حالة من من السيولة كده من  
الميوعة اللي هو كله حلو وكله جميل وكأن كأن مشاعر الحب والبغض دي دي مش مشاعر ايمانية - 00:14:07

بل المؤمن يحب يحب في الله ويحب لله ويبغض لله سبحانه وتعالى قال ولما كثر اختلاف الناس في مسائل الدين وكثر تفرقهم كثر  
بسبب ذلك تباغضهم وتلاعنهم وكل منهم يظهر انه يبغض لله - 00:14:31

وقد يكون في نفس الامر معذورا وقد لا يكون معذورا يعني بيقول حتى البغض لله لازم ينضبط كون الانسان فعلا يبغض لله مش  
 آآ هو له مصلحة وفي حظ نفس - [00:14:55](#)

وفيه هوا ويقولك انا فلان ده ابغضه لله طب تبغضه لله لبه تبغض فلان في الله لبه؟ وعمل لك لبه؟ عمل لبه آآ يعني ظلم الناس في  
 لبه؟ ولا عمل نشر بدع لبه ولا عمل لبه علشان - [00:15:11](#)

ان تقول انا ابغضه في الله. انت فعلا تبغضه في الله ولا انت في هوى هوى نفس ولا هو مخالف لك مش مش في نفس الجماعة  
 بتاعتك ولا نفس الفرقة بتاعتك. فانت هتقول انا ابغضه في الله - [00:15:26](#)

فلازم ان يكون الحب في الله والبغض بالله البغض البغض لله ينضبط يكون فعلا لله وكل منهم يظهر انه يبغض لله وقد يكون في  
 نفس الامر معذورا وقد لا يكون معذورا. بل يكون متبعا نواه مقصرا في البحث عن معرفة - [00:15:42](#)

ما يبغض عليه وما يبغض عليه فالواجب على المؤمن ان ينصح نفسه ويتحرزها في هذا غاية التحرز وما اشكل منه لا يدخل نفسه  
 فيه خشية ان يقع فيما نهى عنه من البغض المحرم - [00:16:00](#)

يعني قبل ما تقول انا ابغض فلان في الله آآ فكر ابحس هل الامر ده فيه خلاف هل الامر ده يسع يسعنا الخلاف فيه هل فلان ده نيته  
 صادقة مثلا ومتأول - [00:16:21](#)

هل هو جاهل المسألة دي هل نفسه ضعيفة مثلا في الباب ده وممكن ان انت تقبل العز او ان انت توزنه بالحسنات والسيئات الانصاف  
 عزيز الانصاف عزيز وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

ولا تدابروا ولا تدابروا. قال ابو عبيد التدابر المصارمة والهجران مأخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه هو  
 التقاطع يعني انا زعلان من فلان علشان امر من الامور الدنيوية - [00:16:57](#)

انا زعلانة من فلانة علشان ما عزمتميش على فرح بنتها فهتعمل لبه؟ هي فلانة مسلا كانت ناسية او كانت مثلا ما خدتش بالها او كانت  
 مستعجلة يعني مثلا ممكن لبه يحصل قطيعة - [00:17:18](#)

ومشاكل وخناقات وبسبب لبه؟ والله انت مسلا عملت كتب كتاب بنتك من غير ما تكلمينا من غير ما تعزمينا طب مسلا كان في زرف  
 معين كنت مسلا مستعجلة او الظروف ما سمحتش قلت مسلا هكلمكم او ايا كان - [00:17:34](#)

يا جماعة سيدنا عبدالرحمن بن عوف تزوج وما قلش للنبي عليه الصلاة والسلام يعني النبي عليه الصلاة والسلام قابله بعد لما تزوج  
 قال قال تزوجت يا رسول الله لما النبي عليه الصلاة والسلام رأى عليه اثر الطيب - [00:17:52](#)

وقال ما هي؟ قال تزوجت يا رسول الله وعادي الامور سهلة وبسيطة لأ احنا نعمل ازاى ازاى ان فلانة تتخطب وما تقولش وما تعرفش  
 العيلة وما تقولش لفلانة وفلانة وفلانة - [00:18:06](#)

ويعملوا بقى محكمة ويقاطعوا بقى لبه فلان اللي ما قلش او مسافر رايح مكان فلاني مسافر مثلا مصيف ولا مسافر ولا ابنه مسلا  
 حصل نجح مسلا او كزا او ايا كان امر من امور الدنيا - [00:18:19](#)

انا ما قتللكش ولا ممكن حد يخاصم واحد علشان خرج من غيره وده يكثر مثلا في البنات ده شافت الصورة مسلا اه انت خرجت من  
 غير ما تقول لي سافرت من غير ما تقول لي - [00:18:39](#)

المفروض بقى ان وانا نازل من البيت كل ما اكلم بقى اصحابي كلهم استأذنهم يا جماعة انا معلش انا هخرج النهاردة هروح اقابل فلان  
 فلو موافقين يعني ان انا علشان ما حدش يزعل مني. لبه العلاقات دي - [00:18:54](#)

يعني الانسان احيانا بيدي لنفسه حق ده هو مش من حقه اصلا انت بتخاصم فلان ولا ربنا سبحانه وتعالى قال وان قيل لكم ارجعوا  
 فارجعوا يعني لو انا رحت لحد بيت فلان وخبطت عليه وقلت له افتح لي قال لي قال لي معلش - [00:19:06](#)

آآ انا مش مناسب ان انا استقبلك دلوقتي ترجع وانت نفسك طيبة لا لا تخيل دلوقتي لو انا رحت ازور فلان ولا كلمته ما ردش علي  
 كلمته وما ردش علي يقاطع ويسيه فيه الظن ويقطع الرحم - [00:19:19](#)

عنده استعداد ان هو يعني ممكن في موقف زي ده ان مسلا حد مسلا آآ واحدة مسلا جوزت بنتها ولا اتخطبت وما قالوش ومش عارف

ايه؟ ولا كتبت كتاب ولا حاجة - 00:19:37

آآ العيلة تقاطع فلانة. ليه؟ علشان جوزت بنتها احنا اخر من يعلم يعني خلاص حصل مسلا ظرف ولا شيه ويكون العتاب عتاب رقيق.

يعني كنا احنا نحب مسلا نفرح لك او كزا او مش عارف ايه. انما يبقى ده التعامل - 00:19:51

عندك استعداد ان انت تقطع الرحم وان انت تؤذي وتضيع فرحة يقول لك احنا هنكلمها ننكد عليها احنا هنكلمها ننكد عليها علشان ايه؟ علشان بقى تتعلم بقى الدرس ان هي ما تجوزش بنتها من غير ما تقول او ان هو مثلا يخطب من غير ما يقول له نكلمه بقى ننكد عليه

نقول له كلمتين كده ايه زي ما بيقلولوا نسم بدن - 00:20:09

طب ليه لازى ده ليه ليه ما تعرفش ان انت تفرح للناس وتلتمس العزر للناس فبقى بعد كده يقابله ده يشوفه ويلف ضهره علشان ايه

متخانقين علشان ايه يعني بتهجروا في الله مسلا علشان مسلا ما بيصليش فانت عايز تأدبه - 00:20:29

او علشان مسلا اه لقيته بيشرب خمرة فانت بتهجره علشان يتوب من الخمر وفي مصلحة الهجر ده زي مثلا قصة سيدنا كعب بن مالك

ولا انت ولا انت بتهجره ليه؟ اه بهجره علشان اه ما كلمنيش ما قاليش اه ما سأش علي وانا تعبان. طب ما يا اخي نسي - 00:20:49

ما خدش باله لا ياخذ باله فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ولا تدابروا يعني ما تشوفش اخوك وبعدين تدي له ضهرك وانت متعمد

تقابله بعد كده في مناسبة وانت مش قادر ان انت تدخل تسلمه - 00:21:08

تسلم عليه علشان ايه؟ علشان مشكلة تافهة شوفوا العلاقات العلاقات بقت يعني بقت هشة بسبب ان احنا مش معزمين المعاني دي

معنى الاخوة معنى الترابط قال وفي الصحيحين عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:23

قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا يعني لا يعرض بوجهي ويدي له ضهره وخيرهما الذي يبدأ

بالسلام اللي هيكسر هيكسر النفس دي - 00:21:46

ويجي على نفسه يتواضع لا من التواضع ويروح آآ فلان آآ طب هو اللي غلطان طيب انا هروح اكلمه طب ده كده بقى هو ده يعني ده

كده بقى زي ما الناس تقول ده كده بقى هيركب عليك وهيعمل مش عارف يا عم يا عم يركب عليا ولا يعمل - 00:22:03

خلاص يعني اللي معزم الدنيا قوي هيبقى صعب عليه ان هو يعفو صعب عليه ان هو يتجاوز صعب ان هو يكبر دماغه وان هو يغفر

للناس ربنا سبحانه وتعالى وده من المعاني اللي فعلا الانسان محتاج يتأمل فيها - 00:22:21

لما وقع في قصة آآ الافك لما وقع من من مسطح ابن ائاة رضي الله عنه ما وقع من الكلام في عرض عائشة رضي الله عنها ربنا

سبحانه وتعالى لما ابو بكر رضي الله عنه قال والله لا انفق على مسطح بعد اليوم بعد الذي قال لعائشة ما قال - 00:22:38

ربنا سبحانه وتعالى لم يقل لابي بكر رضي الله عنه يعني آآ آآ اعفو عن مسطح انفق على مسطح لان مسطح رجل صالح مسطح من

اهل بدر ما قالوش كده - 00:22:56

قال وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم ما لكش دعوة به مش انت تحب ان ربنا يعفو عنك بس هو قال بس هو عمل يا عم

انت انت نفسك ان ربنا يعفو عنك - 00:23:08

نفسك ان ربنا يغفر لك الا تحبون ان يغفر الله لكم سيدنا ابو بكر قال له بلى احب ان يغفر الله لي والله واعاد عليه النفقة وقال والله لا

انزعه منه لا انزعه منه ابدًا - 00:23:22

فاللي معزم الدنيا يبقى الحاجات دي تبقى ثقيلة عليه وصعبة قال وخرج ابو داوود من حديث ابي خراش السلمي عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه - 00:23:40

وكل هذا في التقاطع للامور الدنيوية فاما لاجل الدين فتجوز الزيادة على الثلاث فواحد ظلم انسان واحد آآ سفك دم واحد اخز مال

واحد تكلم في عرضي واحد آآ فاسق - 00:23:53

فهجر هجر مسلا لامر ديني خلاص قال نص عليه الامام احمد واستدل بقصة الثلاثة الذين خلفوا وذكر خطابي ان هجران الوالد لولده

والزوج لزوجته وما كان في معنى ذلك تأديبا - 00:24:11

يجوز الزيادة فيها على الثلاث يعني لو الزوجة ناشز وآآ سيئة الخلق وبترفع صوتها على زوجها وبتقل ادبها عليه. وما بتسمعش الكلام



فنصحتها ذكرها بالله. لا يا فلانة اتق الله - [00:24:31](#)

والرجل له حق ويعني ما تسمعيش كلام فلانة وسيبك من الكلام اللي انت بتقرأيه وبتسمعيه ده. اتقي الله وراعي حق الزوج فهي ايه؟  
لا يعني مقصرة في حقه ظالمة له - [00:24:51](#)

فهجرتها قال لي هنا يدخل في حديث؟ لا لا يدخل في الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم هجر نساءه شهرا هو هجر بسبب ايه  
بسبب ان هو اراد ان هو يؤدب النسوة - [00:25:07](#)

صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤدب زوجاته صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم ولا يبيع بعضكم على بيع بعض معنى البيع  
على بيع اخيه ان يكون قد باع منه شيئا فيبذلا للمشتري - [00:25:24](#)

للمشتريه سلعتة ليشترىها ويفسخ بيع الاول. يعني ايه يعني مسلا انت دخلت في شارع مسلا في مسلا مكتبات في محلات انت دخلت  
مسلا اشتريت كتاب من آآ من مكتبة في اول الشارع. وبعدين مشيت شوية قدام - [00:25:42](#)

فدخلت مكتبة تانية بتدور على حاجة فالراجل يباع بص كده على الكتاب قالك الكتاب ده انت جبتة بكام قلت له مسلا جبتة بمتين  
منين قال المكتبة الفلانية انا ابيعه لك بمية وتمانين - [00:25:59](#)

فهو بيع عمل ايه هنا هو باع على بيع اخيه باع على بيع اخيه. هو اداك سعر اقل؟ هو سعره كده يعني انت مش مسلا انت جايه بمتين  
وهو بيتباع مسلا بتلاتين جنيه؟ لا هو سعره يعني في المتوسط - [00:26:15](#)

مية وتمانين مية وتسعين متين متين وعشرة. ده سعره والتاني خلاص كسب وانت ارتضيت يعني مش انت مش غوبنت مسلا في او  
خسارة مسلا شديدة او كده لأ خلاص انت ارتضيت السعر واشتريت وخلاص - [00:26:31](#)

فالمشكلة يعني مش المشكلة ان انت ايه ان انت ترجع حاجة بعد ما انت اشتريتها وانت اكتشفت مسلا ان هي مسلا كانت غالية او  
كده الفكرة في فعل الرجل البائع ده - [00:26:46](#)

اللي هو بيزلم ايه؟ بيزلم التاني يقول له لا لا رجعها وانا ايه وانا اديها لك بسعر اقل فالانسان لا يبيع على بيع اخيه لا يبيع بعضكم على  
بيع بعض - [00:26:57](#)

ولا يبيع بعضكم على بيع بعض لان ده فيه ايه؟ فيه فساد لما تروح انت ترجع تقول له ده انا لقيتها عند فلان قال لي هبيعه لك بمية  
وتمانين فده يعمل ايه - [00:27:12](#)

يعمل عداوة بين الناس ولذلك يبقى الحديث كله في الاتجاه ده. تخيل كده الحديث ده لو يدرس في الشركات الحديث ده لو يدرس  
فيه الاسواق لو الحديث ده يدرس في الجامعات - [00:27:22](#)

تدرس كده بالتطبيقات. تطبيقات الحديث. تعال نشوف ده ايه في السوق عامل ازاى؟ في المستشفى عامل ازاى آآ تعال آآ والتناجس  
بقى يدخل فيه بقى ايه؟ شركات الادوية الدكتور اللي يكتب دواء غالي علشان آآ هو بياخد - [00:27:39](#)

نسبة ليه سهم في الشركة مسلا ولا حاجة يدخل فيه يدخل في الخداع هو خدع المريض هو ممكن نفس الدواء نفس المادة الفعالة  
موجود مسلا في دواء آآ مصري مسلا بسعر مسلا قليل - [00:27:58](#)

فيروح يكتب للعيان دواء مستورد او دواء غالي. شركة مثلا هي ايه اه مزبطة الدكتور بتاخده بقى تتفسحه توديه اه فسح وروح تقعد  
فندق انت والعيلة كلها مش عارف كم يوم - [00:28:14](#)

اه تحضر كذا مؤتمر وبعدين ويدوا له ايه نسب وكذا علشان يكتب الادوية بتاعتهم او يبقى الدكتور مسلا ايه شغال مسلا مع معمل  
تحاليل او او بتاع اشعة اه ويجيله عيان وهو مش محتاج تحليل ولا حاجة - [00:28:28](#)

وهو ممكن ان هو يتعب شوية في التشخيص بتاعه ويشخص يقول له لا روح المعمل الفلاني انا مش هعتمد التحاليل غير من المعمل  
الفلاني وهو ياخذ نسبة او اه تروح وخلاص والناس غلابة - [00:28:48](#)

يعني علشان يعمل اشعة ولا يعمل تحاليل ولا مش عارف ايه يدفع دم قلبه. والدكتور ما عندوش ضمير كان ممكن القصة كلها تخلص  
ايه في اه ان يكتب له علاج وخلاص - [00:29:02](#)

هو عارف يعني مش بتكلم ان هو هو محتاج التحليل او الاشعة مسلا في التشخيص لا هو مش محتاجها ماشي يعني مش بتتكلم على ان هو لا هو محتاج فعلا في التشخيص ده - [00:29:14](#)

لكن هو مش امين او ان هو مش محتاج العملية اصلا ويدخل عيان ويقول له لا انت محتاج لازم لازم تدخل جراحي دلوقتي لازم نعمل عملية ومش برضو اختلاف مدارس لا هو غشاش - [00:29:32](#)

يروح لدكتور تاني يقول له مين اللي قال لك كده؟ انت مش محتاج عملية ولا حاجة امشي على العلاج ده وتبقى كويس ومش بتكلم على اختلاف مدارس يعني واحد ممشيها علاج وواحد يمشيها عملية لا. هو غشاش هو ما عندوش امانة - [00:29:48](#)

فقال وكونوا عباد الله اخوانا يعني الحديث ده من بدايته كده وانت ماشي اه اه اللي هو لا تحاسدوا لا تناجسوا لا تباغضوا لا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض - [00:30:01](#)

وكونوا عباد الله اخوانا وهذا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كالتعليل لما تقدم يعني ليه بقول لكم كده علشان تحافزوا على الاخوة وفيه اشارة الى انهم اذا تركوا التحاسد والتناجش والتباغض والتدابير - [00:30:14](#)

وبايع بعضهم على بيع بعض كانوا اخوان وفيه امر باكتساب ما يصير به المسلمون اخوانه على الاطلاق وذلك يدخل فيه اداء حقوق المسلم على المسلم من رد السلام وتشميت العاطس - [00:30:32](#)

وعيادة المريض وتشجيع الجنائز واجابت الدعوة والابتداء بالسلام عند اللقاء والنصح بالغيب وفي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب - [00:30:45](#)

وحر الصدر وخرجه غيره ولفظه تهادوا تحابوا يعني ممكن الانسان يكون بينك وبينه عداوة او هو من جواه في نار كده فانت تدي له هدية فالهدية دي تطفى النار قوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره - [00:31:00](#)

هذا مأخوذ من قوله عز وجل انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فاذا كان المؤمنون اخوة امروا فيما بينهم بما يوجب تألف القلوب واجتماعها وانها عما يوجب تنافر القلوب واختلافها - [00:31:22](#)

وهذا من ذلك. وايضا فان الاخ فان شأنه ان يوصل الى اخيه النفع ويكف عنه الضرر ومن اعظم الضرر الظلم ومن ذلك قزلان المسلم لاختيه فان المسلم مأمور ان ينصر اخاه - [00:31:40](#)

ومن ذلك كذب المسلم لاختيه فلا يحل له ان يحدثه في كذبه. بل لا يحدثه الا صدق ومن ذلك احتقار المسلم لاختيه وهو ناشئ عن الكبر فالمتكبر ينظر الى نفسه بعين الكمال - [00:31:59](#)

والى غيره بعين النقص فيحتقرهم ويزدريهم ولا يراهم اهلا لان يقوم بحقوقهم ولا ان يقبل من احدهم الحق اذا اورده عليه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره - [00:32:15](#)

يعني من الاخوة ان انت ان انت تنصر اخاك انت لا تظلمه ولا تخذله بموقف هو محتاج نصره فتخذله فيه ان استطعت ان انت تنصر اخاك فانصره ولا تكذب على اخيك المسلم. هذا ليس من الاخوة - [00:32:33](#)

ان انت تكلمني كلام وتكذب علي فيه قوله صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات فيه اشارة الى ان كرم الخلق عند الله بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:32:52](#)

فرب من يحقره الناس لضعفه وقلة حظه من الدنيا وهو اعظم قدرا عند الله ممن له قدر في الدنيا فان الناس انما يتفاوتون بحسب التقوى. كما قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:33:08](#)

وفي البخاري عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا ايه رأيك في فلان ده قال - [00:33:24](#)

رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفيع وان قال ان يسمع لقوله. قال له الراجل ده من الاغنياء ده لو تكلم الناس تسمع كلامه - [00:33:38](#)

وان شفيع لو دخل يصلح بين الناس اه اه الناس تقبل الشفاعة بتاعته وان خطب لو راح يتقدم لواحدة تقبل فسكت صلى الله عليه

وسلم ثم مر رجل اخر فقال صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا؟ قال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين. هذا حري ان

خطب الا ينكح - [00:33:52](#)

وان شفع الا يشفع وان قال الا يسمع لقوله. فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من مئة الارض مثل هذا يعني الفقير اللي انت شايف

ان هو ما لو ش قيمة عشان هو مؤمن وتقي - [00:34:13](#)

والثاني لعل ان هو من المنافقين لعل ان هو يعني ليس في قلبه آا ايمان فقال هذا خير يعني هذا الفقير خير من مئة الارض مثل هذا

مثل هذا الغني - [00:34:27](#)

المنافق او الذي لا ايمان في قلبه وهذا المؤمن الطائع افضل من هذا الفاسق وان كان المؤمن ده فقير والفاسق ده غني ان اكرمكم عند

الله اتقاكم قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم يعني يكفيه من الشر - [00:34:43](#)

احتقار اخيه المسلم فيكفي يكفي من الشر ان تصل الى هذه الدرجة ان انت تحتقر الناس فانه انما يحتقر اخاه المسلم لتكبره عليه والكبر من اعظم خصال الشر وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر

- [00:35:06](#)

وفيه ايضا انه قال العز ازاره والكبر رداؤه سبحانه وتعالى قال فمن نازعني عذبتة فمنازعة الله صفاته التي لا تليق بالمخلوق كفى بها

شر وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:28](#)

من قال هلك الناس فهو اهلكهم او فهو اهلكهم قال مالك اذا قال ذلك يعني اذا قال هلك الناس تحزنا لما يرى في الناس يعني لو شاف

الناس على معصية فزعان ويشوف الحفلات ويشوف كذا ويشوف - [00:35:49](#)

فهو قال هلك الناس تحزنا يعني في دينهم فلا ارى به بأسا واذا قال ذلك عجبنا بنفسه. هو شايف نفسه بقى انا الوحيد اللي انا اللي

هدخل الجنة والناس دول كلهم في النار - [00:36:07](#)

وتحقيرا للناس تصاغرا للناس فهو المكروه الذي نهى عنه قوله صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

وهذا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطو به في المجمع العظيمة - [00:36:20](#)

فانه خطب في حجة الوداع يوم النحر يوم ويوم عرفة واليوم الثاني من ايام التشريق فقال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على

المسلم حرام دمه وماله وعرضه وعن بعض الصحابة انهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:35](#)

فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذها ففزعها فقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ان انت مسلما

تخض واحد او تاخذ مسلما تخبي الموبايل بتاعه - [00:36:53](#)

تهزر معه فتاخذ منه الشنطة بتاعته مسلما تخبيها او المحفظة او الموبايل لا يجوز وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة - [00:37:09](#)

فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه وتضمنت هذه النصوص ان المسلم لا يحل له ايصال الاذى اليه بوجه من الوجوه من

قول او فعل بغير حق قد قال تعالى - [00:37:25](#)

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واسما مبينا الزلم اللي اللي بيقع من الناس ان هو يتعرض

لانسان يفترى عليه يكذب عليه يسخر منه بغير بغير حق - [00:37:41](#)

بغير حق وان كان الانسان اخطأ فده ده مش مسوغ ان الناس اه اه تتعامل بسوء خلق وان الناس تظلم وآا تعمل آا شخص مادة

للسخرية قال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - [00:37:56](#)

فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وان كان مثلا الفعل ده انت تنكر الفعل لكن هل معنى كده ان الانسان يتحول احنا وصلنا لحالة من سوء

الخلق آا سبحانه الله الناس الناس بقى عندها بتتعامل ان الكتابة على مواقع التواصل ده ده مش من العمل - [00:38:16](#)

الكتابة ده من الكلام من كلام الانسان يحاسب عنه في يوم القيامة فقبل ما تكتب تعليق ولا قبل ما تكتب حاجة اتق الله عز وجل وفكر

لان ده انت ستقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وتساءل - [00:38:37](#)



هتسأل عن الكلام اللي انت بتكتبه ده انت دلوقتي فاكر ان انت لما تكتب حاجة وما فيش حد هيرد عليك او ما فيش حد هيقابلك  
يواجهك بالكلام ده. ان كده الامر هيعدي. لا. اه والله - [00:38:51](#)

قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كل كلمة بتكتبها على مواقع التواصل هتقف قدام ربنا سبحانه وتعالى وتحاسب عنها.  
وتسأل فلو ظلمت انسان او تعديت على انسان بالقول او بالفعل او سخرت من انسان - [00:39:05](#)

او او اسلمت انسان في رواية لمسلم لاختو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. يعني لا يسلموا الى شر يحرض عليه ولا ده ده ظلم بغير  
حق عشان ايه في الاخر ايه؟ عشان تضحك وتهزر وخلاص - [00:39:20](#)

ولا انت فارق معك دين ولا انت فارق معك اصلا علم ولا فارق معك اصلا المسألة ولا فارق معك حاجة شاب آآ شاب قاعد مش وراك اي  
حاجة ما بتعملش اي حاجة مفيدة غير ان انت قاعد تؤذي عباد الله بس - [00:39:40](#)

فاكر ان الامر هيعدي لا والله كل كلمة الانسان بيقلها يقف قدام ربنا سبحانه وتعالى وقفوهم انهم مسؤولون ان السمع والبصر والفؤاد  
كل اولئك كان عنه مسئولا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:39:55](#)

فقال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً وانما جعل الله المؤمنين اخوة ليتعاطفوا  
ويتراحموا قال رجل لعمر ابن عبدالعزيز اجعل كبير المسلمين عندك ابا - [00:40:13](#)

وصغيرهم ابنا واوسطهم اخا. فاي اولئك تحب ان تسيء اليهم الله ومن كلام يحيى ابن معاذ الرازي رحمه الله ليكن حظ المؤمن منك  
ثلاث ثلاثة ليكن حظ المؤمن منك ثلاثة - [00:40:30](#)

ان لم تنفعه فلا تضره وان لم تفرحوا فلا تغمه وان لم تمدحه فلا تذمه هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله  
رب العالمين - [00:40:49](#)